



## مدى جاهزية المكتبات الجامعية بجامعة السويس

### لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

#### نورا أبوالوفا بشير أحمد صبحي

مقيدة ومسجلة بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

#### د. إيمان سيد عبدالحكيم

أستاذ مساعد بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

#### د. منال غريب يس المصري

مدرس بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**DOI:** 10.21608/qarts.2025.317954.2064

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

## مدى جاهزية المكتبات الجامعية بجامعة السويس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بجانب رصد دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق تلك الأهداف ، وكذلك الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً تقديم مقترحات تساعد في حل تلك الصعوبات ، ووضع خطة مقترحة لتعزيز دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وقد تمثل مجتمع الدراسة في المديرين والعاملون بمكتبات جامعة السويس والبالغ عددهم (١٨) فرد، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة في ذلك على الاستبيان بوصفه الأداة الرئيسية في البحوث الميدانية، فضلاً عن استخدام قائمة المراجعة والتي تم تطبيقها على واقع مكتبات جامعة السويس.

وتوصلت الدراسة إلى أن ٦١ % من العاملون يشيرون إلى أن مكتبات جامعة السويس تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، ومن خلال نتائج الدراسة وجد بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس كالصعوبات المادية - الصعوبات البشرية- الصعوبات الإدارية- الصعوبات التقنية ، إلى جانب وضع بعض المقترحات التي تساعد في حل تلك الصعوبات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كاهتمام مكتبات جامعة السويس بنشر خدماتها وأنشطتها بنسبة بلغت ٥٥.٥٪- توفير أجهزة حواسيب ونقاط الأنترنت بمكتبات جامعة السويس بنسبة ٣٨.٨٪- توفير أعداد من العاملين الأخصائيين المكتبيين بمكتبات جامعة السويس بنسبة ١١.١٪، وكذلك وضع تصور مقترح يعزز من مكتبات الجامعة مستقبلاً. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كالدعوة إلى أقسام المكتبات ووثائق المعلومات لوضع خطط مستقبلية تراعى الاحتياجات الحقيقية لمستفيدين الجامعة ، إلى جانب الاهتمام التام بالمكتبة وخاصة تقديم كافة الخدمات المكتبية لجميع مستفيدين المكتبة، مع ضرورة اتباع أساليب وطرق جديدة للتطوير من مكتبات جامعة السويس.

**الكلمات المفتاحية:** المكتبات الجامعية ، التنمية المستدامة.

**تمهيد:**

تلعب المكتبات الجامعية دوراً محورياً في النهوض بالتعليم والبحث العلمي، حيث تشارك هذه المكتبات بفعالية في صلب العملية التعليمية، وتمثل عصباً رئيسياً في المنظومة الأكاديمية ككل، حيث تمثل المكتبات الجامعية ثروة حقيقية لخدمة التنمية في مجالات كافة، ومن هنا يجب على المكتبات الجامعية التعرف على أهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيقها من أجل حاضر رائع، ومستقبل أفضل، ومن المسلم به أن المكتبات بكل أنواعها هي أداة التقدم حيث أن الوظيفة الأساسية للمكتبة هي جمع وتنظيم وحفظ مصادر المعلومات وتيسير الاستفادة منها، ومن ثم يمكننا أن نعرف أين وصل الآخرون ومن ثم نبني على ما وصلوا إليه.

وقد يبدو للوهلة الأولى أن المؤسسات المكتبات والمعلومات ليس لها دور واضح ومحدد في هذا المفهوم العام للتنمية المستدامة، لكن فنظرة مدققة لبنود مبادرة التنمية المستدامة (٢٠١٥-٢٠٣٠) - للأمم المتحدة تبين أن لمؤسسات المكتبات والمعلومات دوراً مهماً ومؤثراً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والدليل على ذلك تجاوب الاتحاد الأوروبي لجمعيات ومؤسسات المكتبات "الافلا، (IFLA) " International Federation Of Library Associations & Institutions "

ونشاطاته المتعددة في هذا الصدد ومنها الإعلان (ليون Lyon)، وحث الجمعيات الوطنية على الاهتمام والمشاركة ووضع الخطط والسياسات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة، وتنمية الوعي لدى واضعي هذه السياسات بدور المكتبات، ومن ضمن هذه المكتبات ومؤسسات المعلومات،

المكتبات الجامعية موضوع الدراسة التي تؤدي دوراً مهماً في دعم خطط التنمية المستدامة داخل المؤسسة التابعة لها. (عثمان، ٢٠٢٠)

والتنمية المستدامة هي التطور الدائم نحو الأمام والأفضل ، لذلك يعد الحصول على المعلومات حقا من حقوق الأنسان التي تواجه مشكلة الفقر ويدعم التنمية المستدامة ، كما تؤدي المكتبات دورا فريدا كشريك مهم في التنمية من خلال توفير المعلومات بكافة صورها وتقديم البرامج والخدمات المعرفية في ظل التغير المتسارع الذي تشهده المجتمعات .

ويتضح من بيان الافلا انه لم يقصر دور المكتبات في التنمية المستدامة على نوع معين من المكتبات ، وهذا يعنى أن جميع أنواع المكتبات تستطيع الإسهام بشكل او باخر في تحقيق هذه الأهداف التي اعلنها بيان الافلا عن المكتبات والتنمية سائلة الذكر . ( عثمان ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥ )

### مشكلة الدراسة :

#### تمثلت مشكلة الدراسة في التالي :

تزايد الاهتمام العالمي بأهداف التنمية المستدامة لذا أصبح من الضروري أن تساهم المؤسسات التعليمية والبحثية في تحقيق تلك الأهداف من خلال تحسين وتطوير خدماتها والبنية التحتية لها، وتعد المكتبات الجامعية من الركائز الأساسية لدعم التعلم والبحث العلمى وبالتالي فهي تلعب دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

- ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الآتى: ما مدى جاهزية مكتبات

جامعة السويس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

#### أهمية ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

الأهمية والأسباب التي دفعت الباحثة الى اختيار موضوع الدراسة ما يلي :

- تتناول موضوع التنمية المستدامة ، الذى يحظى الان بأهمية اكثر من أي وقت سابق ، وأيضا اهتمام العديد من دول العالم بها حيث يمس الجوانب الاقتصادية ، والاجتماعية ، والصحية التي تؤثر في المجتمع في مختلف مكوناته.
- تنمية وزيادة الوعي بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها بين العاملين في المكتبات الجامعية.
- لم يحظ موضوع التنمية المستدامة في جامعة السويس بأي دراسة أكاديمية على حد علم الباحثة.
- من خلال تعامل الباحثة في العمل مع المكتبات الجامعية بجامعة السويس تبين لها إنها لم تحظ بأي اهتمام من قبل المؤسسات التابعة لها .

#### أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

##### أهداف الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة التي تم رصدها أنفاً، تسعى هذه الدراسة الى تحقيق

##### الأهداف الآتية:

- لقاء الضوء على واقع مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تحديد دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تقديم مقترحات تساعد في حل الصعوبات وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- تقديم خطة مقترحة لتعزيز دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### تساؤلات الدراسة :

ولتحقيق تلك الاهداف وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات تحاول هذه الدراسة

### الاجابة عنها :

- ما واقع مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- ما دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟
- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟
- ما المقترحات التي تساعد في حل الصعوبات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- ما الخطة المقترحة لتعزيز دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

### مجال الدراسة وحدودها:

تمثلت حدود الدراسة ومجالها في الآتي:

### - الحدود الموضوعية:

تقوم الدراسة في مجالها الموضوعي على مدى جاهزية المكتبات الجامعية بجامعة السويس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

### - الحدود المكانية:

تقوم الدراسة على المكتبات الجامعية بجامعة السويس في محافظة السويس .

**- الحدود الزمنية:**

تناولت هذه الدراسة مدى جاهزية المكتبات الجامعية بجامعة السويس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بداية من ٢٠٢١م، وحتى ٢٠٢٤م.

**منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل الوضع الراهن للجهود والأنشطة والخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة السويس من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 ، مع رصد المعوقات التي تواجه ذلك.

أما عند جمع البيانات فهي كالتالي:

**أولاً:** استخدمت الباحثة الاستبيان بوصفه الأداة الرئيسية في المنهج الميداني ، حيث تم تصميم استبيان يهدف إلى التعرف على مدى وعي العاملين بالمكتبات جامعة السويس بمفهوم التنمية المستدامة ، ودور المكتبات محل الدراسة في تحقيق خطط التنمية المستدامة من وجهة نظرهم ، مستفيد في عملية بناء الاستبيان من الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وأشتمل الاستبيان على ..... سؤالاً تتدرج تحت خمس محاور وهم كالاتي:

- المحور الأول: السمات العامة والبيانات الشخصية.
- المحور الثاني: واقع مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- المحور الثالث: دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

• المحور الخامس: مقترحات تحقيق أهداف التنمية المستدامة لجامعة السويس.

### ثانياً - قائمة المراجعة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مراجعة حاولت من خلالها جمع البيانات المتعلقة برصد واقع المكتبات الجامعية بجامعة السويس من إمكانات وتجهيزات وغيرها ، معتمدة في ذلك على القراءة النظرية عن دور المكتبات الجامعية في التنمية المستدامة ، وقد تشتمل قائمة المراجعة على المحاور الآتية:

- المحور الأول: الهيكل التنظيمي لمكتبات جامعة السويس.
- المحور الثاني: الإمكانيات البشرية والمادية لمكتبات جامعة السويس.
- المحور الثالث: مجموعات مكتبات جامعة السويس ومجتمع المستفيدين.
- المحور الرابع: خدمات مكتبات جامعة السويس .

### ثالثاً - المقابلة الشخصية:

حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع العاملين بالمكتبات الجامعية محل الدراسة بجامعة السويس للحصول على المعلومات حول واقع تلك المكتبات ومدى معرفتهم بالتنمية المستدامة.

### صدق أداة الدراسة وثباتها :

قامت الباحثة بعرض قائمة المراجعة والاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين في مجال علم المكتبات والمعلومات وذلك لمعرفة آرائهم حول صلاحية قائمة المراجعة والاستبيان للتطبيق وهم :

- أ.د/ أسامة أحمد جمال السيد القلش - أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- أ.د/ عبدالرحيم محمد عبدالرحيم . أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

- أ.د/ ياسر رجب سليمان - أستاذ المكتبات والمعلومات- كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي .
- د/ دعاء كمال أحمد البرى - أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي.

حيث تم استطلاع آرائهم من حيث تصميم قائمة المراجعة - الاستبيان ومحاورهم ومضمون العبارات ، ومدى ارتباطهم بتساؤلات الدراسة وتغطيتهم لما يراد قياسه، وقد تفضل الأساتذة المحكمون بإبداء وجهات النظر وملاحظاتهم العلمية حول مدى وضوح العبارات وسلامة اللغة ومناسبة الأسئلة لما أعدت لقياسه ، وأوصوا بإجراء بعض التعديلات التى استفادت منها الباحثة في تمييز وتطور أدوات البحث.

### مجتمع الدراسة.

يتألف مجتمع الدراسة من مديرين وعاملين بمكتبات جامعة السويس وبلغ عددهم

(١٦) موظف بمكتبات جامعة السويس و(٢) موظف بالمكتبة المركزية بجامعة السويس

### وهم كالاتي:

- (١) المكتبة المركزية.
- (٢) مكتبة كلية التربية
- (٣) مكتبة كلية الآداب
- (٤) مكتبة كلية هندسة البترول
- (٥) مكتبة كلية العلوم
- (٦) مكتبة كلية الهندسة
- (٧) مكتبة كلية الطب
- (٨) مكتبة كلية العلاج الطبيعي
- (٩) مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات

- (١٠) مكتبة كلية الثروة السمكية
- (١١) مكتبة كلية التعليم الصناعي
- (١٢) مكتبة كلية سياسة واقتصاد
- (١٣) مكتبة كلية التربية الرياضية
- (١٤) مكتبة كلية الإعلام
- (١٥) مكتبة كلية الأسنان
- (١٦) مكتبة كلية التجارة
- (١٧) مكتبة معهد التمريض

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- المكتبات الجامعية : university libraries

هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً علمياً هاماً في مجال التعليم ، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكسيبها تسهياً للوصول إلى المعلومة المطلوبة. (عبدالقادر، ٢٠٢٠، ص٤٩-٥٠)

هي "المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تمول من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة ، و ذلك لتقديم و توفير المعلومات و الخدمات المكتبية للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات. و ذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تقيدهم في البحث و الدراسة " (منال ، ٢٠١٩، ص١٣)

## ٢- التنمية المستدامة: Sustainable Development

هو مصطلح اقتصادي اجتماعي يعنى تطوير وسائل النتائج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة بمعنى آخر ( تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة) . (الرندي، بشاير سعود، ٢٠١٧، ص١٣٧)

" هي العملية التي تتطلب منظورا طويلا للأجل ومشاركة واسعة من أجل وضع السياسات واتخاذ القرارات، وتنفيذها على كافة المستويات " (مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ٢٠٠٢)

" هي عملية تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الاتساق الحيوية الطبيعية على استيعابه" (عبدالله، نوال، ٢٠١٧، ص ٤٨)

### الدراسات السابقة:

يحفل الإنتاج الفكري العربي والاجنبي بالعديد من الدراسات والبحوث حول موضوع المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها في التنمية المستدامة , ولحصر الدراسات العربية في هذا الموضوع تم الاطلاع على دوريات وقواعد بيانات عربية الكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات لاستخراج الدراسات والمقالات ذات الصلة بموضوع البحث ومن هذه الدوريات:

- قواعد بنك المعرفة المصري (دار المنظومة).
- محرك البحث google .
- بحوث في علم المكتبات والمعلومات .
- البحث في موقع اتحاد الجامعات المصرية Eulc .

وقد رتبت الباحثة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ترتيباً زمنياً من الأقدم الى الأحدث كما يلي:

### أولاً : الدراسات العربية:

جاءت دراسة بدر، احمد ؛ عبد الهادي ، محمد فتحى ( ٢٠٠١ )، والتي هدفت في الباب الأول الى التعريف بالمكتبات الجامعية ومفهومها والرسالة التي تقدمها الجامعة كجهاز معلومات، وظائف المكتبات الجامعية وأساسيات برنامجها الناجح ، الوظيفة التعليمية للمكتبة الجامعية ، مركز مصادر التعلم او المكتبة الشاملة ، أما الباب الثانى يشتمل على نظرية الإدارة العامة وعناصر ومبادئ إدارة المكتبة الجامعية ، العاملون بالمكتبة الجامعية ، تخطيط سياسة المكتبة الجامعية وخدماتها ، تنظيم المكتبة الجامعية وتشكيلاتها ، الإدارة المالية والميزانية ، والباب الثالث عن العمليات الفنية وخدمات القراء بالمكتبة ، والباب الرابع عن التعاون والمشابكة ومبنى المكتبة الجامعية ، واعتمد المؤلفان على دراسة الميدانية اعتمدوا على منهجين دراسة الحالة والمنهج الوصفى التحليلى وإجراء بعض المقابلات الشخصية واستخدام اداة الاستبيان وكذلك أيضا للعديد من العاملين بالمكتبة الجامعية وايضا الملاحظة المباشرة لعدة مكتبات جامعية بجامعات مصر ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اثنين فقط من هذه التغيرات وهى (الساعات المكتيبة، ومتوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة داخل الحرم الجامعى ) ذات ارتباط إيجابي بعدد المواد التي تتم استعاراتها من المكتبة خلال الفصل الدراسى ،أى أن الجنس (ذكر،أنثى) لا علاقة له باستخدام المكتبة واتجاه الطالب نحوها ، وأيضا توصلوا إلى أنه أحتلت دراسات العلاقة بين الجنس واستخدام المكتبة مكانا محوريا فى معظم الدراسات.

دراسة السريحي، منى داخل (٢٠١٧)، دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة : دراسة نظرية .هدفت هذه الدراسة الى إظهار دور المكتبات في التنمية المستدامة ودعمها وإيضاح ما يمكن ان تقوم به المكتبات كمؤسسات معلومات في دعم توجه الدول والاتجاه العالمي حقيقة في مجال التنمية المستدامة خاصة مع معاناة الاقتصادات الدول وتأثير ذلك على الشعوب وضرورة تحقيق الرفاهية للشعوب غير دعم عجلة التنمية وتطورها ليعيش الإنسان في رفاهية مقبولة ، وأبرزت الدراسة الدور الذى تلعبه الشبكات الاجتماعية في مؤسسات المعلومات وتحديد المكتبات لتفعيل ودعم ما تقوم به المكتبات من أدوار تتفق مع رؤيتها في دعم التنمية المستدامة للشعوب او الدول التي تقع المكتبة ضمن إطارها وتخدمهم وتتفاعل مع احتياجاتهم ، وتلعب دورها الثقافي والاجتماعي والتعليمي والمعلوماتي والتفاعلي. استخدمت المنهج تحليل المحتوى لتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع التنمية المستدامة مع إعطاء نماذج أو حالات من المكتبات وكان مجتمع الدراسة العاملون بالمكتبات ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أهمية المكتبات فى دعم التنمية المستدامة والعمل على تحقيق أهدافها للشعوب أو الدول التي تقع فيه المكتبة.

دراسة مصطفى ، أمل وجيه حمدي (٢٠١٧) دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ قامت الباحثة بتقييم دراسة حالة لجهود واحدة من ابرز المكتبات الوطنية في العالم العربى هى مكتبة فهد الوطنية من حيث إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدولة ، وذلك في اطار التوجهات والأهداف التى اشتملت عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 موضحة الأنشطة والمبادرات التى توفرت عليها المكتبة ، وقد اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة بالأساس للتعرف على جهود مكتبة الملك فهد الوطنية الى جانب

الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى ، وقد خلصت الباحثة في النهاية الى عدد من النتائج والتوصيات ترتبط بموضوع الدراسة ، وتتلخص النتائج في الدور المهم لمكتبة الملك فهد الوطنية وتوصل لإمكانية استلهامه من قبل المكتبات الوطنية المناظرة ضمن خطتها الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة .

دراسة عبدالهادى، دينا فتحى ( 2017) عن دور المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة : دراسة للواقع وتطلعات المستقبل ، وتهدف هذه الدراسة الى وصف الخدمات والأنشطة التي تقدمها مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية وتحليلها ، من اجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتعرض الدراسة الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ للأمم المتحدة ، ثم تتناول دور ومساهمة المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتركز أيضا على وصف وتحليل واقع الحال لدور المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في التنمية المستدامة من خلال : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف وأقسام المكتبات ومراكز المعلومات وبنك المعرفة المصرى وبوابة الحكومة ، وتوصلت الى ان للمكتبات ومؤسسات المعلومات دورا حيويا في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتنتهى الدراسة بوضع تصور مقترح لما يمكن ان تقوم به مؤسسات المكتبات والمعلومات في مصر في خدمة اهداف التنمية المستدامة .

دراسة Rickard (2001) ، Garvare، Rainelsakson تهدف هذه الدراسة الى كيفية دمج قيم التنمية المستدامة في نموذج التميز الأعمال ، وتناقش أيضا تعاريف التنمية المستدامة ومقاييسها ، ودمج قيم إدارة الجودة الشاملة مع مصالح أصحاب المصلحة البشرية والبيئية العالمية ، وتحديد المتطلبات والقيم الأساسية والمفاهيم المختلفة لتدابير التنمية المستدامة ومقارنتها بأساليب الجودة واستراتيجيتها.

دراسة Davidcrowther (2009) ، GulerAras (2009) تسعى هذه الدراسة الى إعادة النظر في المقصود بالتنمية المستدامة ، وإظهار ان الطريقة التي تعمل بها المحاسبة في منظمة ما تمنع في الواقع المنظمة من الاعتراف بالعمليات المستدامة ، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في استيفاء البيانات والمعلومات ، وستساعد هذه الدراسة ايضا على فهم الجوانب الرئيسية للاستدامة للمؤسسة في صنع القرار الاستراتيجي.

دراسة NewmanLenore (2017) ، dale anne (2017) تهدف هذه الدراسة الى التمييز بين تعليم التنمية المستدامة والتعليم البيئي وتأكيد أهمية التعليم متعدد التخصصات القائم على حل المشكلات لتعليم التنمية المستدامة ، واستخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة لإثبات مثال على دمج الاستدامة في تقديم الدورات وإظهار المشاكل القائمة على التعليم متعدد التخصصات ، ومن اهم أدواته الاستبيان والملاحظة والمقابلات الشخصية.

دراسة Sand Renko (2018) تهدف هذه الدراسة الى القاء نظرة على أهمية مفهوم التنمية المستدامة ، حيث تتناول تطور مفهوم التنمية المستدامة وتطوره ، ومفاهيمه المختلفة ، وكذلك أبعاده الرئيسية ومؤشراته الأساسية ومزايا التنمية المستدامة وعيوبها ، واعتمدت تلك الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، ومن اهم نتائج التي توصلت اليها تلك الدراسة ان مفهوم التنمية المستدامة ليس حديثا بل تم استخدامه وتطوره منذ فترات كبيرة.

### السمات العامة والبيانات الشخصية:

تعرض الباحثة في هذا الجزء من الدراسة البيانات المتعلقة بالسمات العامة لمجتمع الدراسة من العاملين بالمكتبات الجامعية بالسويس، وذلك من حيث النوع والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، وذلك علي النحو التالي:

**النوع (الجنس) :**

الجدول (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع

ن=١٨		النوع
النسبة%	العدد(ع)	
١٦.٧%	٣	ذكر
٨٣.٣%	١٥	انثي
١٠٠%	١٨	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع، حيث بلغ عدد الذكور ٣ ذكراً بنسبة بلغت ١٦.٧٪، في حين بلغ عدد الإناث ١٥ أنثي بنسبة ٨٣.٣٪، ونلاحظ مما سبق أن هناك زيادة كبيرة في عدد العاملين بالمكتبات الجامعية الإناث عن الذكور .

**مدى ادماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي لمكتبات جامعة السويس تتبناها:**

الجدول(٩) مدى ادماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي لمكتبات جامعة السويس تتبناها

النسبة%	التكرار (ك)	مدى ادماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي لمكتبات جامعة السويس تتبناها
١٠٠%	١٨	نعم
-	-	لا
١٠٠%	١٨	المجموع

وتبين من الجدول (٩) توزيع مجتمع الدراسة وفق مدى الموافقة علي إدماج وظيفة دعم وتحقيق التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة بالمكتبة، فأظهرت النتائج أن جميع عينة الدراسة أقروا بالموافقة على إدماج وظيفة تحقيق التنمية المستدامة للمكتبة بنسبة (١٠٠٪)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تحرص على جعل المكتبة هي العمود الفقري للمؤسسة الذي يدير تحقيق خطط التنمية المستدامة بالمؤسسة والاعتراف بدور المكتبة الفعال في المؤسسة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عثمان (٢٠٢٠) في مدي ادماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات أن تتبناها، حيث بلغت نسبة من أكدوا بضرورة إدماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة ٨٢.١٪، في حين بلغت نسبة من أصروا علي إدماج أهداف التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي لمكتبات جامعة السويس تتبناها ١٠٠٪، وترجع الباحثة هذه النسبة إلي أن المكتبات الجامعية هي عنوان البحث العلمي وتطبيق الموضوعات الجديدة وإيصالها للباحثين.

#### مدي إسهام مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة:

يوضح الجدول التالي ما إذا كانت المكتبات عينة الدراسة تسهم في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة أم لا.

الجدول (١٢) مدي إسهام مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة

النسبة %	التكرار (ك)	مدي إسهام مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة
٦١٪	١١	نعم
٣٩٪	٧	لا
١٠٠٪	١٨	المجموع

يوضح الجدول (١٢) توزيع مجتمع الدراسة عن مدى إسهام المكتبات بجامعة السويس في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة، فأجابت غالبية عينة الدراسة أن المكتبات تسهم في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة بعدد (١١) بنسبة بلغت (61%)، بينما رأت فئة أخرى من عينة الدراسة بأن المكتبات لا تسهم في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة، وبلغ عددهم (٧)، بنسبة (39%).

انتقلت الدراسة الحالية إلي حد كبير مع دراسة غزال (٢٠١٧) حيث تقاربت نسبة من رأوا أن المكتبة تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف ورؤية التنمية المستدامة حيث بلغت نسبة دراسة غزال ٥٨٪، في حين بلغت نسبة الدراسة الحالية ٣٩٪، وترجع الباحثة ذلك إلي الأسباب التالية:

- أن المكتبات هي عنوان أي مؤسسة.
- أن المكتبات هي الداعم الأول والحاضن الأساسي لتطبيق جميع الخطط والمبادرات وإيصالها لأكبر عدد من المستفيدين.

#### توصلت الدراسة إلى بعض النتائج نذكر منها:

ما دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟

✓ أتفق ٦٦.٧٪ أن مساعدة أنشطة المكتبة التي تتولى إدارتها وخدماتها لا تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، بينما اختلف بعضهم على عكس ذلك بنسبة ٣٣.٣٪.

✓ ويتبين دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بها من خلال الأنشطة التي ستقوم الباحثة بذكر بعضها :

١- "عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى العاملون والموظفون في المؤسسة" وبلغت نسبتها ١٠٠٪ في المرتبة الأولى.

٢- " مساعدة المجتمع فى توفير فرص تدريبية تساعد فى الحصول على وظائف جديدة من خلال تبنى ورش تنويرية وتدريبية عن آلية التقديم للوظائف. " بلغت بنسبة (٦٦.٧٪) .

٣- "تدريب الموظفين والعاملين على كيفية استخدام بنك المعرفة المصري." بلغت ١٠٠٪

٤- "مجانبة دخول المكتبة والمشاركة بكل ما فيها" بنسبة ١٠٠٪

٥- "الإتاحة المجانية للإنترنت والتدريب على استخدام إمكانيات المتنوعة" بلغت نسبتها ٥٠٪

لكل نشاط من تلك الأنشطة الألفة الذكر ونتيجتها لها دور فعال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمكتبات جامعة السويس.

١- ما الصعوبات والتحديات التي تواجه مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

✓ **صعوبات بشرية:** أجابت غالبية مجتمع الدراسة أن قلة عدد الموظفين بنسبة ٨٣.٣٪، قلة خبرة العاملين فى المكتبة بنسبة بلغت ٥٠٪، عدم التعاون والمشاركة مع الزملاء بنسبة ٥.٥٪ ومن تلك النسب والنتيجة يتضح أن قلة عدد الموظفين أكبر أزمة بمكتبات جامعة السويس.

✓ **صعوبات تقنية:** حيث أقر أكثر من نصف مجتمع الدراسة عدم ربط المكتبة وبرامجها التثقيفية بشبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها بنسبة (٦١.١٪)، بينما أشار آخرون إلى ضعف شبكات الإنترنت بالمكتبة بنسبة (٢٧.٧٪)، عدم توافر عدد كاف من الحواسيب ونقاط الإنترنت بالمكتبة بنسبة (٢٢.٢٪) ويتضح من تلك النسب أن من أكثر الصعوبات التي تواجه مكتبات جامعة السويس هى الصعوبات التقنية من وجهة نظر الباحثة.

٣- ما المقترحات التي تساعد في حل الصعوبات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أقترح مجتمع الدراسة بعض المقترحات التي سوف تعمل على حل الصعوبات كاهتمام مكتبات جامعة السويس بنشر خدماتها وأنشطتها بنسبة بلغت ٥٥.٥% ، بينما رأى البعض بضرورة اهتمام القيادات وذوى الخبرة العلمية بالمكتبة وإقامة العديد من المؤتمرات التي تدعم دور التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها في مكتبات جامعة السويس بنسبة بلغت ٤٤.٤%، ويرى آخرون أن توفير أجهزة حواسيب ونقاط الأنترنت بمكتبات جامعة السويس بنسبة ٣٨.٨%، والبعض يرى توفير أعداد من العاملين الأخصائيين المكتبيين بمكتبات جامعة السويس بنسبة ١١.١%،

٤- ما الخطة المقترحة لتعزيز دور مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

لقد وضعت الباحثة خطة مقترحة لكي تحقق جامعة السويس أهداف التنمية المستدامة ، حيث قام التصور على تطوير فكرة جديدة أو مقترح موجود بالفعل عن طريق الحصول على المعلومات والبيانات من قبل العاملين بالمكتبات والمديرين والإداريين المكتبيين بالجامعة ، وكذلك أيضا الإدارة المالية والإدارة الهندسية ، وقد وضعت الباحثة في هذا المقترح خمس مراحل أساسية وهما : ( مرحلة البدء أو البداية - مرحلة التخطيط - مرحلة التنفيذ- مرحلة المراقبة والتقييم والتحكم - وأخيرا مرحلة الإغلاق والإنهاء ) ولكل مرحلة من تلك المراحل ذكرت الباحثة أهداف الاستراتيجية والمعايير اللازمة لهم.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فتقترح الباحثة بعض التوصيات التي تساعد مكتبات جامعة السويس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وهي:

#### ١- توصيات موجهة لإدارة جامعة السويس:

- وضع خطة إستراتيجية تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بإدارة مكتبات الجامعة .

- إنشاء إعلان وظائف لإخصائيين مكتبات متدربين ولهم معرفة بمساييرة استخدام التكنولوجيا وشبكات الإنترنت.

- دعم المديرين وأمناء المكتبات عن طريق الحوافز المادية وترقيتهم لتحفيزهم بمدى أهمية عملهم ومكانتهم بالجامعة ، لكى تحفز العاملين بالتطور والترقى بمكتباتهم .

### ٢- توصيات موجهة لإدارة مكتبات الجامعة :

- الدعوة إلى أمناء مكتبات جامعة السويس لوضع خطط مستقبلية تراعى الاحتياجات الحقيقية لطلاب الجامعة وأن تكون تلك الخطط تحقق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

- تقديم وتنفيذ حملة توعية مكثفة لتثقيف الشباب الجامعي بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتنفيذها.

- على إدارة مكتبات جامعة السويس وضع خطط لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ورؤية مصر ٢٠٣٠ في ضوء المفاهيم التي اقترحتها الباحثة وعرضها في هذه الدراسة، وتنفيذها بشكل صحيح في إطار زمني محدد.

### ٣- توصيات موجهة إلى العاملين بالمكتبات:

- إعداد العاملين اتفاقيات تعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى والجامعات الأجنبية والاستفادة من خبراتهم في كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعلم أشياء جديدة.
- التطوير المستمر لمقررات أقسام مكتبات جامعة السويس للتعريف بموضوع دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوعية الطلاب برؤية مصر ٢٠٣٠.
- الالتزام بحضور ورش العمل التي تقيمها إدارة المكتبة الجامعية للاستفادة بما تقدمه من تعليم خدمات مكتبية جديدة وإثراء المعرفة بالمكتبات وخدماتها ومدى علاقة تلك الخدمات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم ، خديجة عبدالعزيز على. (٢٠١٨). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر ( دراسة استشرافية ) . استرجع من : [http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic) تم البحث في يوم ٢٠٢٠/١١/٥
- غزال ، عادل . (٢٠١٩). المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ . الجزائر .
- المفطوم ، مسعود أبو القاسم. (٢٠٢٠). دور المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة نظرية ، ٢٠٢٠ . استرجع من: <https://www.maktabatnet.com> تم البحث ٢٠٢٠/١١/١٠ م
- عبدالقادر، نادين محمد محمود. (٢٠٢٠). دور المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة: مكتبات جامعة المنصورة نموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كفر الشيخ ، .
- صالح ، صالح. (٢٠٠٦). المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإعلامي : دراسة المفاهيم والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات الجزائرية . دار الفجر . الجزائر .
- هزيلي، رابح. (٢٠١٥). استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة: الجزائر نموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية . الجزائر : جامعة سطيف.
- غربي على، وآخرون؛ وآخرون. (٢٠٠٣). تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة. دار الفجر ، جامعة بسكرة: الجزائر .

حايك، هيام.(٢٠١٧). التفكير المستدام: المكتبات وحلول مبادرات التنمية المستدامة من أجل عالم أفضل متاح على موقع .مدونة نسيج (<https://blog.naseej.com>) . تم الاطلاع يوم ٢٥/١/٢٠٢٢

أبو النصر، مدحت.(٢٠١٧). التنمية المستدامة : مفهومها- أبعادها- مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر .

نهى الخطيب، اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الإدارة، ٢٠٠٠. عطية، عبدالقادر محمد عبدالقادر. (٢٠٠٥). قضايا اقتصادية معاصرة . جامعة الإسكندرية.

عليوى، محمد عودة. دور المعلومات في التنمية المستدامة. استرجع من: <https://www.academia.edu> تم البحث فى يوم ٢٨/١/٢٠٢٢

العبيد، ضرارالماحي . (٢٠٠٨) . نشأة وتطور مفهوم التنمية المستدامة، مجلة التنوير، دورية علمية ثقافية محكمة تصدر عن مركز التنوير المعرفي بالسودان، دورية العدد٥، أبريل ٢٠٠٨، تم البحث من خلال موقع <https://search.mandumah.com> فى يوم ٢٨/١/٢٠٢٢ .

ناجى، أحمد عبدالفتاح. (٢٠١٣). التنمية المستدامة في المجتمع النامى . الفيوم: المكتب الجامعى الحديث.

شاهين، شريف كامل ؛ مجاهد، أمانى جمال. ( 2018). رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة ( 2018-2030 )

عليوى، محمد عودة. دور المعلومات في التنمية المستدامة. استرجع من: <https://www.academia.edu> فى يوم ٢٢/٢/٢٠٢٢م.

- عثمان، أحمد عادل . (٢٠٢٠). دور المكتبات المتخصصة في التنمية المستدامة. بمحافظة قنا : دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل: جامعة جنوب الوادي.
- الطاهر، شليحي؛ عامر، تواتي. (٢٠١٧). أبعاد وأهداف التنمية المستدامة آفاق ٢٠٣٠ . مجلة البحوث والدراسات التجارية (١) .
- شوتري، أمال. (٢٠٠٨). الحكم الراشد....وجه آخر للعولمة.مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية: الجزائر.
- Ramos,T,Caeiro,S. pares,s . and videira,n .(2018). How are New Sustaainale development approaches responding to societal challenges? Sustainable development. Vol26. Retrieved July 2019 From [http//doi.org / 10.1002/sd.1730](http://doi.org/10.1002/sd.1730)
- WILY,Y.(2010).libraries and Sustainability in developing countries: leadership models based on three successful organization. Collaborative librarinshp ,2(2), 65-73- ,Retrieved from : [http//:digital commons.du.edu](http://digital commons.du.edu).
- beckerman.w.,(2001) economics and sustainable development: the oecd. report on policies for sustainable development: world economics . 2 (4).P210.
- Adam,S,. (1994). The wealth Of Nathions Modern Library. Canna Edwin .
- Beckerman, W,. (2002). Economicsanble Sustaninable Development : the OECD Report on policies for Sustaninable Development World Economics. 2(4).
- Adam,S,. (1994).The wealth Of Nathions Modern Library. Canna Edwin .
- Beckerman, W,. (2002). Economicsanble Sustaninable Development : the OECD Report on policies for Sustaninable Development World Economics. 2(4).

- Oldham, B. W., & Skorina, D. (2009). Librarians and instructional technologists collaborate: Working together for student success. *College & Research Libraries News*, 70(11). P22.
- Charles., I. Guarria and Zhonghong., W.(2010). The economic crisis and its effect on libraries. *New Library World*,112(5-6). P55. Available at: [www.emeraldinsight.com/0307-4803.htm](http://www.emeraldinsight.com/0307-4803.htm).
- Munde, G., & Marks, K. (2009). *Surviving the future: Academic libraries, quality, and assessment*. London, England: Chandos Publishing . p111.
- Sasso, R., Michele.( 2016). "Academic Library Resources and Services for Online Distance Learners: An Exploratory Study. " PhD diss., University of Tennessee,p53.  
[https://trace.tennessee.edu/utk\\_graddiss/4160](https://trace.tennessee.edu/utk_graddiss/4160)
- Stricker, M. (2019). Ports in a storm: The role of the public library in times of crisis. *Collaborative Librarianship*, 11(1), p16.

## **The Readiness of University Libraries at Suez University to Achieve the Goals of Sustainable Development 2030**

### **Abstract**

The present study aimed to identify the current status of Suez University libraries in achieving the goals of sustainable development, to assess their role in achieving these goals, to explore the challenges and obstacles they face, and to propose solutions and a strategic plan to enhance their contribution to the 2030 Sustainable Development Goals (SDGs). The study population consisted of 18 directors and staff members working in the university libraries. The researcher employed the descriptive-analytical method, depending primarily on a questionnaire as the main field research tool, along with a checklist applied to the actual conditions of Suez University libraries

The findings revealed that 61% of the participants indicated that Suez University libraries contribute to achieving the 2030 SDGs. However, several challenges were identified, including financial, human, administrative, and technical difficulties. The study also proposed several measures to overcome these challenges, such as increasing awareness and promotion of library services and activities (55.5%), providing computers and internet access points (38.8%), and recruiting more qualified library specialists (11.1%). Furthermore, a proposed framework was developed to enhance the future role of Suez University libraries. The study concluded with several recommendations, including urging library and information science departments to develop future plans that address the actual needs of university users, giving greater attention to library services and ensuring that all users have

access to comprehensive library support, and adopting innovative methods and strategies to improve and modernize Suez University libraries.

**Keywords:** University Libraries – Sustainable Development